S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/588
23 July 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٦، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إلى سعادتكم رسالة من الأخ العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح العظيم.

وسأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا، يا صاحب السعادة، بقبول فائق تقديري واحترامي.

(توقيع) محمد أبو القاسم الزوي
المندوب الدائم

240796 240796 96-18482

9618482

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ تمـوز/يوليـه ١٩٩٦ من قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في الجماهيرية العربية الليبية، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن

أحيطكم علما بأن سفري من ليبيا إلى أي بلد آخر خاصة البلدان البعيدة، لن يكون إلا بالطائرة، رغم إنني أتجنب السفر بالجو ما دام شعبي محاصرا ظلما وعدوانا، ويُفرض عليه بدون حق الحظر الجوي منذ عدة سنوات، الأمر الذي لم تكن له سابقة في تاريخ العالم.

فمشاركة مني مع بني بلدي، لم أركب الطائرة منذ فرض الحظر الظالم، لا في داخل ليبيا ولا إلى خارجها، عدا هذه المرة التي شاركت فيها في مؤتمر القمة العربي بالقاهرة أواخر شهر (الصيف) حزيران/يونيه الماضي، ولكن لعلم سعادتكم، إذا رأيت من جهتي أن أمرا ما يتطلب السفر بالطائرة إلى أي بلد في العالم، فسوف أستعير أي طائرة من شركة الخطوط الجوية الليبية للسفر بها. ولا يجوز كما تدركون سعادتكم، أن أعطل مساهمة بلادي في المجتمع الدولي، أو أجمد واجباتي تجاه بلادي وأمتي العربية، وقارتي الافريقية، وأمتي الإسلامية، وعضويتي في حركة عدم الانحياز وفي الأمم المتحدة.

ففي نفس الوقت، فإن الكثير من الرؤساء والملوك يزورون الجماهيرية، ويتكبدون متاعب السفر بالبر من مداخل الجماهيرية الشرقية والغربية، أو عن طريق البحر من مالطة، وأؤكد أنه من حق هؤلاء الرؤساء والملوك كذلك القدوم إلى الجماهيرية بواسطة طائراتهم عن طريق الجو مباشرة.

كنت أعول على الضمير العالمي، وإذا به عالم بلا ضمير، وكنت أعول على عدالة ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وإذا بهما معطلان وملغيان بفعل أمر واقع جديد غاية في البشاعة والجور، جاري فرضه بقوة الأساطيل الحربية، وبالصواريخ العابرة للقارات، وبالعقوبات الاقتصادية الخانقة للشعوب، وبتهديد أطفالها بالحرمان من حليب الرضاعة، وكِسَرُ الخبز وجرعة الدواء.

إن بلادي قدمت الحلول الوسط الممكنة لحل مشكلة "لوكربي"، وسوف لن تتنازل عن مجزرة "لوكر A" التي ارتكبت ضد أطفالها عام ١٩٨٦.

لقد ضاق العالم كله ذرعا بهذا الظلم، وها هي منظمة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ودول الجامعة العربية ... وهي الغالبية الساحقة لأعضاء الأمم المتحدة ... تهدد بالتخلي عن الالتزام بقرارات مجلس الأمن الظالمة ضد ليبيا، والتي ليس لها مثيل تاريخي، بعد أن اقتنعت هذه المنظمات بعدالة القضية الليبية وسلامة الموقف الليبي، وبعد أن تأثرت هذه المنظمات بفداحة معاناة الشعب الليبي وبالضرر الذي لحق بهذه الشعوب جميعا في عدة مجالات.

وتقبلوا فائق احترامي وتقديري.

العقيد معمر القذافي